

تأثير استراتيجية بايبي البنائية في الرشاقة وتعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة

م.د. عمار غازي احمد (وزارة التربية - مديرية تربية ديالى)

ammarhg9@gmail.com

م.د. هجوم إسماعيل جمعة (وزارة التربية - مديرية تربية ديالى)

hjoomalkrwy@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2023/12/28

تاريخ استلام البحث 2023/7/ 22

الملخص

إذ تكمن أهمية الدراسة في الاستراتيجية البنائية من خلال ربط المفاهيم والمعلومات الجديدة بالمفاهيم والمعلومات السابقة لدى الطالب من خلال الاكتشاف والتفكير العلمي كما تطرق الباحثان الى كما ان في لعبة الكرة الطائرة اهمية بالبحث من حيث انها من الألعاب الفرقية التي أخذت تستحوذ على اهتمام المتابعين لها للخصوصية التي تتمتع بها من حيث الصفات الحركية والمهارية ، إذ تمثلت مشكلة البحث الرئيسية بوجود ضعف في الرشاقة ومهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة لطلبة المرحلة المتوسطة ، لذا ارتأى الباحثان الخوض في هذه المشكلة وتحديد المسببات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة من اجل رفع مستوى تعلم هذه المهارات ، اما اهداف الدراسة في اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجية بايبي البنائية والتعرف على تأثيرها في الرشاقة وتعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة . منهج البحث وعينته فقد استعمل الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة المشكلة المراد حلها، أما عينة البحث فتكونت من طلاب الصف الثاني متوسط (متوسطة الودود للبنين) والبالغ عددهم (40) طالب ، وقسمت على مجموعتين تجريبية وضابطة كل مجموعة تتكون من (20 طالب). إذ بدأ تطبيق المنهج يوم الاثنين الموافق 2022/11/28 والانتهاء منه في يوم الاثنين الموافق 2023/1/9. استناداً الى ما اسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحثان الى الاستنتاجات والتوصيات الاتية ظهور افضلية لتأثير استخدام استراتيجية بايبي البنائية ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في الرشاقة ومهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية بايبي, الرشاقة , الكرة الطائرة

The effect of Baby's constructive strategy on agility and learning the skills of serving and receiving in volleyball

Teacher.Dr. Ammar Ghazi Ahmed

(Ministry of Education - Diyala Education Directorate)

ammarhg9@gmail.com

Teacher .Dr. Hajj Ismail Juma

(Ministry of Education - Diyala Education Directorate)

hijoomalkrwy@gmail.com

Date of receipt of the research: 22/7/2023 Date of publication of the research: 28/12/2023

Abstract

The importance of the study lies in the constructive strategy by linking new concepts and information to the student's previous concepts and information through discovery and scientific thinking. The researchers also touched on the importance of research in the game of volleyball in that it is one of the team games that has begun to attract the attention of its followers due to the privacy that it has. It is enjoyed in terms of motor and skill qualities, as the main research problem was the presence of weakness in agility and the skills of sending and receiving volleyball for middle school students. Therefore, the researchers decided to delve into this problem and identify the causes, as well as try to develop appropriate solutions in order to raise the level of learning these skills. As for the goals of Studying the preparation of educational units according to Bybee's constructive strategy and learning about its effect on agility and learning the skills of serving and receiving in volleyball. Research methodology and sample: The researchers used the experimental method to suit the nature of the problem to be solved. The research sample consisted of second-year intermediate students (Al-Wadud Intermediate School for Boys), who numbered (40) students, and were divided into two experimental and control groups, each group consisting of (20 students). The implementation of the curriculum began on Monday, 11/28/2022, and was completed on Monday, 1/9/2023. Based on the results of the research, the researchers reached the following conclusions and recommendations: The emergence of a preference for the effect of using Bybee's constructive strategy and the extent of its effectiveness on the approach followed in agility and the skills of serving and receiving in volleyball.

Keywords: Bybee strategy, agility, volleyball

1 - المقدمة: -

إن التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف مجالات الحياة هو حصيلة خبرات وتجارب وأبحاث تم الاستدلال من خلالها على نتائج عديدة وحصلوا عليها لتصب في خدمة الإنسانية جميعاً ، وقد انعكس هذا التطور على مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة ووسائلها المتنوعة وقد فتح افقاً جديدة أمام الباحثان والدارسين في مجال الكرة الطائرة للتعرف على الجديد في عمليات اكتساب المعلومات والقدرات والمهارات وتطويرها ، وللتوصل إلى تحقيق أفضل النتائج الجيدة من خلال أتباع كل ما هو جديد وإبداعي في العلوم الرياضية وهي ضرورة لا بد من أخذها بنظر الاعتبار عند التخطيط للعملية التعليمية ومناهجها وتعد لعبة الكرة الطائرة من الألعاب الجماعية الممتعة التي أخذت بالانتشار بسرعة وقد ساعد تعلمها والتقدم في مهاراتها قانونها البسيط، وتعتمد لعبة الكرة الطائرة في الدفاع والهجوم على المهارات الأساسية كقاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء، لذلك يجب توجيه الاهتمام في مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل المزيد من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها.

وإن العملية التعليمية تركز على غاية مهمة هي نقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى الطالب وبالطريقة المناسبة، والمدرس الجيد هو الذي يستطيع التنويع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة وتقديم كل ما هو حديث في مجاله لرفع حالة الملل والضجر التي ترافق الطلاب في إثناء تعليم المهارات في هذه المرحلة العمرية والناجمة من استخدامه لأسلوب موحد لجميع الطلبة إذ ما علمنا إن الطالب يتأثر إلى حد كبير بالطرائق والأساليب التي يتبعها المدرس وإن التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات تهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى مواقف وخبرة يتفاعل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك بواسطة طرائق واستراتيجيات تدريس ووسائل مختلفة يستخدمها المدرس وهي تشير إلى ما حدث من تعلم للطلبة لذلك فان تقويم التدريس يعتمد على مدى تأثيره في الطلاب عن طريق اكتساب المعلومات والخبرات من المدرس إلى الطالب بأي أسلوب أو طريقة.

إذ تعد استراتيجية بايبي البنائية كأمودج تدريسي يستخدم في المراحل التعليمية المختلفة تطبيقاً تربوياً وترجمة لبعض افكار الفلسفة البنائية في ونظرية بياجيه في النمو العقلي والمعرفي ، وقد اثبتت

الدراسات السابقة فعالية هذه الاستراتيجيات في التحصيل والتفكير العلمي وحل المشكلات والاتجاه نحو المادة ، وهذه الاستراتيجيات في التدريس من الاستراتيجيات الجيدة في التربية العلمية خلال السنوات الاخيرة وانه سيكون اكثر وسائل الربط للقنوات المختلفة في البحث في التربية وان معرفة النظام الحسي لكل شخص تكون عملية تعليم المهارات بشكل أدق وأبسط ، إذ نجد أن الوصول إلى أفضل النتائج يكون من خلال أتباع الأساليب العلمية الدقيقة والموضوعية التي تراعي الفروق الفردية في عملية استقبال المعلومات المعطاة من المعلم .

ومن هنا يرى الباحثان إن أهمية بحثه تنطلق من الأهمية النظرية ، وتكمن في تسليط الضوء على أهمية طرائق التدريس الحديثة ومنها استراتيجية بايبي وعلاقتها بنجاح الطالب في تنمية صفاته الحركية وتعلم المهارات بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة، كما يوفر هذا البحث لمدرسي التربية الرياضية رسوماً توضيحية للتمرينات المهارية المعدة باستراتيجية بايبي مع شرح تفصيلي لكل تمرين وطريقة أدائه، وكذلك توجيه نظر القائمين على رياضة الكرة الطائرة وتعلم مهاراتها الأساسية. اما الأهمية التطبيقية، من خلال تطبيق استاذ المادة التمرينات المهارية باستراتيجية بايبي على عينة البحث فقد وفر لمدرسي التربية الرياضية آلية تطبيق هذه التمرينات كي تساعدهم في تنمية الصفات الحركية وتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

ومن اجل الارتقاء بمستوى لعبة الكرة الطائرة لابد من التخطيط السليم والجيد للبرامج التعليمية المبنية على الاسس العلمية وفقا لاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة ، وان التعلم المهاري يحتاج الى اداء فكري ابداعي عالي لتثبيت المهارة واتقانها لتتجز بها مهارات الكرة الطائرة لما يميز هذه المهارات من رشاقة وسرعة الاداء وصعوبة التعلم ، ومن خلال خبرة الباحثان وجد إن احد أسباب ضعف الرشاقة والمهارات الأساسية بالكرة الطائرة هو إن التمرينات التعليمية المتبعة في درس التربية الرياضية هي تمرينات تقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، ونظراً لما تقدم أراد الباحثان دراسة تلك المشكلة والتي يمكن أن تتلخص في السؤال الآتي: هل لاستراتيجية بايبي البنائية تأثيراً في الرشاقة ومهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة ؟ ولاشك إن معرفة الإجابة عن ذلك السؤال سيؤدي إلى إتباع التمرينات الأكثر تأثيراً في عملية التعلم مما يؤثر إيجاباً في تحسين وتسريع عملية التعلم.

ويهدف البحث : -

- ❖ اعداد وحدات تعليمية وفق استراتيجيات بايبي في الرشاقة وتعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب.
- ❖ التعرف على تأثير الوحدات التعليمية استراتيجيات بايبي في الرشاقة وتعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة للطلاب.

2- إجراءات البحث:

2 - 1 منهج البحث :

ان طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم، لذا استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي.

2 - 2 عينة البحث :

ترتبط عملية اختيار العينة ارتباطاً وثيقاً بطبيعة البحث المأخوذة منه العينة فهي النموذج الذي يجري الباحثان مجمل ومحور عمله عليها وبناء على ذلك قام الباحثان بالإجراءات الآتية لاختيار عينة البحث:

1. مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة للبنين في محافظة ديالى قضاء المقدادية (المركز)، إذ جرى تحديده من طلاب الصف الثاني متوسط بالطريقة العمدية.
2. عينة البحث: أما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتكونت من طلاب الصف الثاني متوسط (متوسطة الودود للبنين) والبالغ عددهم (45) طالب للعام الدراسي (2022- 2023) مقسمين على شعبتين (أ-ج) ، وقد جرى توزيع عينة البحث بالقرعة شعبة (أ ضابطة والبالغ عددهم 20) وشعبة (ج تجريبية والبالغ عددهم 20) ، وبعد ذلك تم استبعاد الطلاب المشاركين في فريق المدرسة في لعبة كرة الطائرة من نتائج البحث ومشاركتهم بالوحدة التعليمية، فكانت العينة كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية %
1	التجريبية	20	44.44 %
2	الضابطة	20	44.44 %
4	المستبعدين الطلاب المشاركين في فريق المدرسة	5	11.12 %
5	المجموع	45	100 %

2 - 3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :-

- ❖ وسائل جمع المعلومات (المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الاختبار والقياس ، قوائم تفرغ البيانات ، الوسائل الإحصائية ، الملاحظة العلمية)
- ❖ الأدوات المستعملة في البحث (ملعب الكرة طائرة ، كرات الطائرة صينية الصنع عدد (10) ، صافرة نوع (FOX) كندية الصنع ، أقلام عدد (5) ، شواخص بلاستيكية عدد (20) ، شريط قياس الطول وشريط لاصق، صور أقلام توضيحية) .
- ❖ الأجهزة المستعملة في البحث (كاميرا رقمية نوع (NEKON) عدد (2) ، جهاز لابتوب نوع (DELL) عدد (1) ، جهاز عرض (Data show) صيني المنشأ مع سلايت عرض مع مكبر صوت عدد (1)، ساعة توقيت الكترونية نوع (KISLO) عدد (4) .

2 - 4 الاختبارات المستخدمة في البحث :-

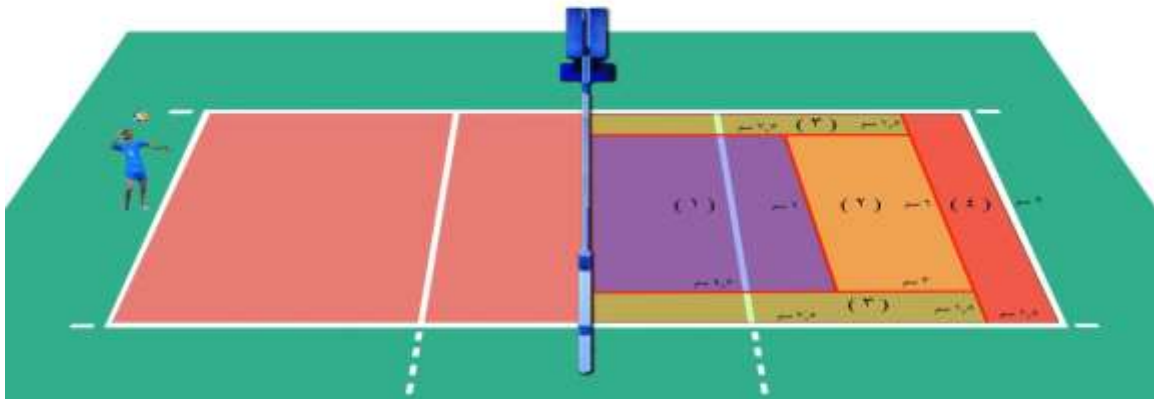
2 - 4 - 1 اختبار الرشاقة (محمد صبحي حسنين ، 1999 ، 369) :-

- (اسم الاختبار / الجري المكوكي 4 x 10 م) ، (الغرض من الاختبار: قياس الرشاقة) ، (الادوات المستخدمة / ساعة توقيت الكترونية ، صافرة ، خطان متوازيان المسافة بينهما (10 م)) ، (مواصفات الاختبار / يقف المختبر خلف خط البداية ، عندما يسمع اشارة البدء يقوم بالجري بأقصى سرعة الى الخط المقابل ليتجاوزه بكلا القدمين ثم يستدير ليعود مرة أخرى ليتخطى خط البداية بالأسلوب نفسه ، ثم يكرر هذا العمل مرة أخرى) ، (التسجيل / يسجل للمختبر الزمن الذي

يقطعه في جري المسافة المحددة من لحظة اشارة البدء حتى يتجاوز الخط بعد ان يكون قد قطع مسافة (40 م) ذهاباً و آياباً) .

2 - 4 - 2 اختبار دقة الإرسال من الأعلى (التنس) (الصميدعي ، 2010 ، 373) : -

- (اسم الاختبار/ دقة الإرسال من الأعلى) ، (الغرض من الاختبار/ قياس مهارة الإرسال ودقته) ، (الأدوات المستعملة / ملعب كرة طائرة قانوني ، كرات طائرة ، مسجل) ، (طريقة الأداء / يقف الطالب في منتصف خط نهاية الملعب النصف المواجه لنصف الملعب المخطط على بعد(9) م عن الشبكة، يقوم المختبر بأداء الإرسال مواجهاً) (شروط الاختبار/ لكل طالب (10) محاولات ويجب أن ترسل الكرة إلى إحدى المناطق المحددة) (التسجيل/ 4 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (4)، 3 نقاط لكل محاولة داخل المنطقة (3)، نقطتان لكل محاولة داخل المنطقة (2)، نقطة واحدة لكل محاولة المنطقة (1)، صفر عند سقوط الكرة خارج هذه المناطق، عند سقوط الكرة على خط مشترك بين منطقتين تحسب درجة المنطقة الأعلى، تلغى المحاولة في حالة ارتكاب المختبر خطأ قانوني، علماً أن الدرجة العظمى للاختبار هي (40).



شكل (1) يوضح اختبار دقة الإرسال من الأعلى (التنس)

2 - 4 - 3 اختبار مهارة استقبال الإرسال (محمد صبحي ، 1998 ، 224) : -

الغرض من الاختبار : قياس مهارة اللاعب في استقبال الإرسال

الأدوات : ملعب الكرة الطائرة وترسم دائرتان (أ - ب) في احد ركني الملعب بحيث تكون المسافة بين مركز الدائرة وخط الجانبي (1.5 م) في حين تكون المسافة بين مركزها وخط النهاية 3 م كذلك توضع علامة (X) في نصف الملعب المقابل وعلى بعد 3 م من خط النهاية و 4.5 م من خط الجانب . كذلك تقسم منطقة ال 3م لنفس نصف الملعب المحتوي على الدائرتين إلى ثلاث مناطق. متساوية وكما موضح في الشكل (2) .

مواصفات الأداء : يقف المختبر داخل الدائرة (أ) وهو مواجه للشبكة وعلى المدرب إرسال الكرة إليه وهو في هذا المكان ليقوم باستقبالها على إن يوجهها إلى داخل المنطقة (1) وهكذا الأمر في الخمس كرات التالية بحيث توجه إلى المنطقة (2) وكذلك مع الخمس كرات الثالثة بحيث توجه إلى منطقة (3) ويكرر نفس العمل بنفس عدد المحاولات من الدائرة (ب) .

الشروط :

1. لكل مختبر (15 محاولة) من الدائرة (أ) و (15 محاولة) من الدائرة (ب) .
2. يستخدم في جميع المحاولات مهارة الاستقبال من أسفل باليدين .
3. تلغى المحاولة التي يتم إرسال الكرة فيها المدرب إلى المختبر بطريقة غير مناسبة أو خارج الدائرة التي يقف فيها المختبر .
4. يجب الالتزام بتسجيل أداء المحاولات بحيث تكون :

أ - من الدائرة (أ)

- خمس محاولات للمنطقة (1) ، خمس محاولات للمنطقة (2)، خمس محاولات للمنطقة (3)

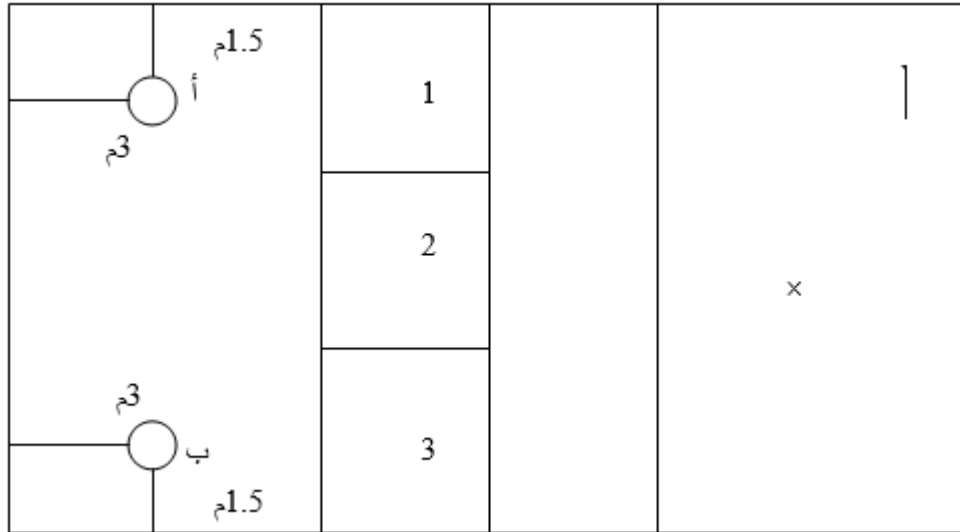
ب - من الدائرة (ب)

- خمس محاولات للمنطقة (1)، خمس محاولات للمنطقة (2)، خمس محاولات للمنطقة (3)

التسجيل : يسجل للمختبر مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاثين الممنوحة له (15) محاولة من كل دائرة و ذلك وفقا للأسلوب التالي :

- سقوط الكرة داخل المنطقة المحددة يمنح 3 درجات .
- سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل المنطقة المجاورة يمنح المختبر درجتين.

- سقوط الكرة خارج المنطقة المحددة وداخل الملعب يحصل المختبر على درجة واحدة .
 - فيما عدا ما سبق يحصل المختبر على صفر .
- وبهذا تكون الدرجة النهائية للاختبار هي 90 درجة



شكل (2) يوضح اختبار مهارة استقبال الارسال

2 - 5 تطبيق التجربة الرئيسة :

2 - 5 - 1 الاختبار القبلي :

تم اجراء الاختبارات القبليه لعينة البحث في يوم الاربعاء الموافق (23 / 11 / 2022) وعلى ساحة ثانوية النبلاء للمتفوقين ، وقد قام الباحثان بتثبيت الظروف وطريقة اجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعديه .

2 - 5 - 2 تطبيق التجربة الرئيسة :

تم العمل بالتجربة الرئيسة لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق (28 / 11 / 2022) والانتهاؤها منها في يوم الاثنين الموافق (9 / 1 / 2023) على افراد العينة وبواقع (وحدتين) تعليميتين بالاسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التدريبية (12) وحدة واستغرق زمن كل وحدة تدريبية (45) دقيقة قسمت الى ثلاث أقسام هي (التمهيدي 15 د ، الرئيسي 25 د ، الختامي 5 د) ، وقد اقتصر عمل الباحثان في الجزء الاولي من القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية والبالغ وقته (25 د) .

2 - 5 - 3 الوحدات التعليمية وفق استراتيجية بايبي البنائية

طبقت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي باستخدام انموذج بايبي بمراحله الخمسة من خال استخدام العرض الفيديوي لكل المهارة من المهارات قيد البحث والمعدة من قبل الباحثان للطلاب ، ولتطبيق التمارين الخاصة بتعليمها وتطويرها من قبل المدرس تتم الاستعانة بطالب أو أكثر لتطبيق المهارة ثم يقوم أفراد هذه المجموعة بتطبيق التمرينات على وفق هذا الانموذج من خلال تقسيم أفراد المجموعة إلى نماذج وتشكيلات مختلفة وكل مجموعة تعمل على حدة ، ثم تطبق الطلاب التمارين بصورة جماعية لكل مجموعة ويكون بدء التمارين وانتهاءها بإشارة من المدرس وحسب الوقت المخصص لكل تمرين ، اذ تبدأ الوحدة التعليمية لكل حسب مراحل انموذج بايبي بمرحلة (الانشغال) وهي

1- مرحلة الانشغال : اذ يقوم المدرس بتوزيع الطلاب بشكل مربع ناقص ضلع امام البلازما لمشاهدة الفيديو الموضح فيها كيفية اداء المهارة بشكل صورة متسلسلة من القسم التحضيري حيث يتم فيها اشغال وشد انتباه المتعلمين في فهم المهارة وكيفية وصفها وادائها وكيفية طريقة اجرائها أي تحفيز افكار الطلاب واسترجاع المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة ويكون المعلم مسؤول عن الموقف التعليمي فعلى المعلم جذب انتباه الطلاب للموضوع الجديد ويثير الدافعية لديهم مع اثاره التساؤلات لدى الطلاب في ربط تسلسل الحركة وكيفية التطبيق وبالتالي يحصل المدرس على الاستجابات التي توصل اليها والتي تكشف مدى ما تعرفه الطلاب من معلومات حول المهارة والتي تساعد المدرس معرفة مستوى الطلاب من خلال الاسئلة التي يطرحها او العروض التي يقوم بها .

2- الاستكشاف : اما في هذه المرحلة يقوم المدرس بتوزيع الطلاب كل 2 على حدى ليقوموا بتطبيق المهارة التي انشغلوا بمشاهدتها بالمرحلة الاولى إذ يستكشف الطالب بنفسها لمعرفة اداء المهارة من خلال اعداد تمرين مركب في هذه المرحلة تزود الطلاب بقاعدة اساسية تمكن الطلاب في بناء المعرفة

وعلى المعلم ان يقدم معلومات كافية تتعلق بالمهارات أي يتيح الوقت الكافي لبناء افكار الطلبة وسوف يبدأ الطلاب يستفسرون عن عدة اشياء والمعلم هنا تهيئة الفرصة للمتعلمين للعمل الجماعي بمساعدة قليلة منه ومن خلال التشجيع واثارة للطلاب حتى تتمكن من القيام بالأنشطة المطلوبة .

3- التفسير: حيث يقوم المدرس بجمع الطلاب مرة ثانية ويقوم بتشجيع الطلاب للمفاهيم والافكار التي توصلوا اليها من خلال تطبيقهم للأداء وهي تفسير ما استكشفه من الطلاب من معرفة لهذه المهارة من خلال الدليل المقدم له ومرحلة التفسير هي مرحلة موجه من قبل المعلم يجعل اهتمام الطلاب بمرحلتها الانشغال والاستكشاف ويقوم بوضع التغييرات حيث يقوم المعلم باستخدام طرائق واساليب متنوعة لتقديم المعلومات والمفاهيم منها :

- 1- تفسيرات لحل المشاكل والاطفاء التي وقعن فيها مع وضع الاجوبة التصحيحية في اداء المهارة .
- 2- الفيديو والنماذج الصورية .

إذ يصبح الطالب لها القدرة على التفسير .

4- مرحلة التوسيع : بعدما قام المدرس بتصحيح الاخطاء للطلاب في الاداء بعدها يبدأ الطلاب بإعادة تطبيق المهارة وتصحيح مسارها الحركي بأخطاء اقل أي ان الطالب توسع افكاره من خلال المراحل الثلاثة السابقة والخبرات السابقة مع معرفة المهارة الجديدة لإيجاد حلول لنفسه والمهم في هذه المرحلة ان يستخدم الطلبة التغييرات التي تم تطويرها في مواقف جديدة من اجل توسيع وتطوير مفاهيمهم والمهارات ومرحلة التوسيع متمركزة حول الطالب من حيث التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها من خلال ربطها بخبرات سابقة وهذا اعتمادا على ما برره المدرس من الاخطاء التي وقعوا فيها ليصلوا الى اداء تطبيق المهارة بشكل الصحيح وحسب المراحل المتسلسلة التي وضحت اليهم من خلال وسيلة العرض والتصوير الفيديوي للمهارة

5- التقويم : يقوم المدرس بعمل اختبار للطلاب في اداء المهارة التي تطلب منهم حسب اقسامها (التمهيدي والرئيسي والختامي) وبعدها سوف يتعرف المدرس والطالب على المستوى الذي وصل اليه في تنفيذ المهارة لتحديد المشكلة ان وجدت في تعلم المهارة ، وان الطالب تقوم نفسها من خلال

معرفة جوانبها الايجابية والسلبية ومن ذلك تم التوصل الى الحلول المطلوبة وكل ما ذكر بهذه المرحلة يتم في الجانب التطبيقي وفي هذه المرحلة يتم تشجيع الطلاب على تقييم فهمهم وقراراتهم وعند نقاط معينة تتلقى الطالب تغذية راجعة حول ملائمة تفسيراتهم ويجب ان يكون التقديم مستمر للوصول لبناء المعرفي من خلال تطبيق التقويم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ولا يقتصر على النهاية فقط .

2 - 5 - 4 الاختبار البعدي :

عمد الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال الوحدات التدريبية والبالغة (12) وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق (11 / 1 / 2023) مراعيًا في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبارات القبليّة

2 - 6 الوسائل الاحصائية : - استخدم الباحثان الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة عن طريق نظام (Spss)

3- عرض النتائج ومناقشتها :

3 - 1 عرض وتحليل نتائج اختبار الرشاقة ومهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة في الاختبارات القبليّة والبعديّة وللمجموعتين التجريبيّة والضابطة .

جدول (1)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت-س	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-					
1	الرشاقة	ثانية	2.83	16.41	1.67	11.12	5.29	2.50	9.61	0.000	معنوي
2	الارسال	درجة	2.51	15.66	2.45	20.31	4.65	2.65	7.88	0.000	معنوي
3	الاستقبال	درجة	2.61	21.16	2.11	26.89	5.73	2.34	11.01	0.000	معنوي

جدول (2)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س-ف	ع ف	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			س-	ع	س-	ع					
1	الرشاقة	ثانية	16.68	2.88	14.07	1.47	2.61	2.25	5.22	0.000	معنوي
2	الارسال	ثانية	15.48	2.83	16.84	1.67	1.36	3.50	1.74	0.014	غير معنوي
3	الاستقبال	درجة	20.80	4.19	22.32	3.65	1.52	2.04	3.37	0.000	معنوي

3 - 2 مناقشة نتائج اختبارات متغيرات البحث بين الاختبارات القبلي والبعدي .

يبين الجدول (1) أن قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في الرشاقة ومهاتري الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (9.61 ، 7.88 ، 11.01) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

يبين الجدول (2) أن قيم الأوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في الرشاقة ومهاتري الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة مختلف تماماً عن الاختبار البعدي ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (5.22 ، 1.74 ، 3.37) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ

لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ما عدا اختبار الارسال فكانت غير معنوية .

ويعزو الباحثان اسباب تلك الفروق الى

يعزو الباحثان تلك الفروق المعنوية لصالح الاختبارات البعدية الى استخدام استراتيجية بايبي البنائية المعدة من قبل الباحثان الذي تم اعداده وتنفيذه وتطبيقه على الاسس العلمية الخاصة به، اذ نجد بان تأثير استراتيجية بايبي البنائية كان فعالا في احداث التعلم ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى الرشاقة وفي تعلم مهارتي الارسال والاستقبال، اذ ان اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبنى عليه المناهج التعليمية يؤدي حتما الى أحداث التعلم، كما يعزو الباحثان أسباب هذه الفروق الى عوامل أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس اضافة الى التعلم المستمر على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطلاب وبالتالي أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم

إذ يشير(قاسم لزام،2005، 60) الى "ان التنوع والتجدد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هي الأكثر ملاءمة في خلق أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية". ويشير (March،1999، 42) " الى إن إستراتيجية بايبي البنائية تساعد الطلاب في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين ، بالإضافة إلى أنها تجعل الطلاب يعرفون بشكل واضح عن ماذا يبحثون من خلال المهام المناطة إليهم في هذه الاستراتيجية وبالتالي تساعد الطلاب ودعمهم لإنجاز أعمالهم بشكل متقن وسريع".

ويذكر أيضاً (غسان قطيط، 2012، 130) ان استراتيجية بايبي البنائية تعمل على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا، بحيث يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية

التعلمية، وهو بؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلماً نشطاً، وفعالاً، وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها .

(اللامي ، 2018 ، 68) وإنّ إتباع الأسلوب السليم في التعلّم بوساطة الشرح، والعرض، وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة، وغيرها، تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلّم، وتحثه على الأداء الصحيح، والذي لا يتحقق برغبة واندفاع، وتكمن أهمية التغذية الراجعة نحو تعلّم الأداء الحركي للمهارات وتحسينه، ولا يتحقق هذا التعلّم والتحسين بالأداء من دون تغذية راجعة، وبذلك فإنّ التغذية الراجعة هي: "الركيزة الأساسية التي يستند إليها تعلّم الأداء الحركي والمعرفي، لاسيّما في مراحل التعلّم الأولى".

ويذكر(عصام عبد الخالق، 2005، 113) إلى "إن المناقشة والتوجيه الذي يقوم به المدرس أثناء عملية عرض وإيضاح المهارات بواسطة التقنيات الحديثة تساعد على زيادة إدراك الطالب لأهمية وكيفية الأداء الصحيح للنشاط المطلوب".

اذ يرى الباحثان ان من خلال عرض المشاهد التعليمية للأداء الفني للمهارات الاساسية قيد البحث والتوقف على الاجزاء المهمة للفعالية والمشاهدة المتكررة لأكثر من مرة الامر الذي يسرع من عملية التعلم، ويشير إلى ذلك (مصطفى عبد السميع، 2001، 131) في إن "المشاهدة المتكررة وبسرع مختلفة وتنوع مصادر التعلم تضيف حيوية وبعدا جديدا لعملية التعلم وتقل الطالب من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم" .

4 - الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. ظهور افضلية لتأثير استخدام استراتيجية بايبي البنائية ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في الرشاقة وتعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة .
2. إنَّ المنهج التعليمي المعتمد في المدرسة (المنهج المتبع)، ساعد في تنمية في الرشاقة وتعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة لدى أفراد المجموعة الضابطة لكن بنسب اقل من التجريبية .
3. ان التفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الرشاقة وتعلم مهارتي الارسال والاستقبال بالكرة الطائرة يدل على نجاح استخدام استراتيجية بايبي البنائية في تعلم التلاميذ.

2-4 التوصيات :-

1. التأكيد على استخدام استراتيجية بايبي البنائية في التعليم كونها اكثر تأثيرا وفي مختلف مراحل التعلم وتكون جزئاً اساسياً في محتوى المنهج الدراسي.
2. ضرورة استخدام استراتيجية بايبي البنائية في قدرات عقلية وتعلم المهارات الاخرى بالكرة الطائرة.
3. العمل على اجراء بحوث او دراسات مشابهة في استراتيجية بايبي البنائية كونها تلائم جميع المراحل العمرية والتخصصات الاخرى مع الاخذ بنظر الاعتبار يكون التصميم حسب ما يناسب الفئة العمرية ونوع المادة الدراسية.

المصادر

- ❖ محمد صبحي حسانين ؛ التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، ط4 : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) .
- ❖ محمد صبحي حسانين ، حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس والتعلم - بدني - مهاري - نفسي - تحليلي ، القاهرة ، مطبعة روز اليوسف 1988 .
- ❖ عبدالله حسين اللامي ؛ تقنيات التعلم الحركي ، ط1 (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2018)
- ❖ عصام عبد الخالق؛ التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات،(القاهرة، منشأة المعارف، 2005) ،
- ❖ غسان يوسف قطيط؛ حوسبة التدريس، (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012)
- ❖ قاسم لزام صبر ؛ موضوعات في التعليم الحركي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005)
- ❖ مصطفى عبد السميع محمد (واخرون)؛ الاتصال والوسائل التعليمية، ط1: (القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2001)
- ❖ March ,T; the learning power of web quests: (Educational, leadership 1999)